بابا الفاتيكان

عن الحرب في الشرق الأوسط «عار بالنسبة للعائلة البشرية كلها وصرخة إلى اللّه»، مجددا دعوته لوقف إطلاق النار بشكل فوري. وأضاف: «لا يمكننا البقاء صامتين أمام معاناة هذه الأعداد الكبيرة من الأشخاص وضحايا النزاعات الأبرياء، فما يجرحهم يجرحنا نحن أيضا». وحث البابا الحاضرين على الصلاة من أجل «وقف الأعمال العدائية وفتح دروب السلام، القائمة على الحوار الصادق واحترام كرامة كل إنسان»، وفقا لما نقلته وكالة أنباء الفاتيكان الرسمية.

بيان من «التربية»

الحكومية والخاصة، ورياض الأطفال في حين يتواصل دوام طلبة الثانوية العامة وجاهيا فقط.

وأضافت «التربية» في بيان أمس الأحد، أنه بالنسبة للجامعات؛ يكون الدوام إلكترونيا للفترة ذاتها عدا الامتحانات والمساقات العملية من مختبرات ومشاغل وتدريب.

عتمة الإرهاب

طرق، والاستيلاء على شقتين سكنيتين.

وأصيب مساء أمس 9 مواطنين أحدهم بالرصاص الحي خلال عدوان نفذه مستوطنون على بلدة دير الحطب شرق نابلس. وأضرم المستوطنون النار في عدد من المنازل والمركبات في البلدة، حيث عملت طواقم الإطفاء على إخمادها. ونفذ نحو 30 مستوطنا ملثما عدوانا على منطقة المسعودية الأثرية وأضرموا النار في جزء من خيمة سياحية، قبل أن يتصدى لهم الشبان ويجبروهم على الانسحاب من المكان. وفي قرية دير شرف، ذكرت مصادر محلية أن مجموعة من المستوطنين أحرقت جزءا من مشطب للمركبات ومكتبا تابعا لمحددة.

واعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في بلدة قريوت جنوب نابلس، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على التراجع. وأضافت المصادر أن البلدة شهدت، الليلة قبل الماضية، عدوانا عنيفا نفذه أكثر من 100 مستوطن. وأقدم مستوطنون، على هدم جدار منزل في بلدة بيتا جنوب نابلس، بينما أصابوا مواطنا جراء تعرضه للضرب. وأفاد الهلال الأحمر بإصابة مواطن بعد الاعتداء عليه بالضرب من مستوطنين في جبل العرمة في بيتا.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين شنوا عدوانا على منطقة جبل صبيح، وهدموا جدار منزل يعود لعائلة اليتماوي في المنطقة. وأصيب ثلاثة مواطنين نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب، وأحرقت أربع مركبات، ومقر المجلس القروي في عدوان للمستوطنين، فجر أمس، على قرية جالود جنوب شرق نابلس.

وأغلقت قوات الاحتلال، مساء أمس، الشارع الرئيسي الواصل بين مدينتي رام اللّه ونابلس في كلا الاتجاهين، بحجة تأمين مسيرات للمستوطنين في المنطقة، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة، وشددت من إجراءاتها في محيط نابلس، عبر إغلاق وتشديد الحواجز العسكرية.

كما أغلق مستوطنون، مساء أمس، عدة طرق رئيسية وفرعية في محيط محافظة رام اللّه والبيرة، وأقاموا تجمعات عند مفارق طرق حيوية، ما أدى إلى تعطيل حركة المواطنين. وأصيب، ثلاثة مواطنين برضوض، إثر اعتداء المستوطنين عليهم ورشق مركبتهم بالحجارة، غرب سلفيت. وأحرق مستوطنون الليلة قبل الماضية، منازل ومركبات، في بلدة سيلة الظهر وقرية الفندقومية قرب جنين. وكان مواطنان أصيبا، واعتقل 3 آخرون، خلال عدوان لمستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مسافر يطا جنوب الخليل. وهاجم مستوطنون، المواطنين في عين الحلوة بالأغوار الشمالية ورشوهم بغاز الفلفل، وسرقوا فرسا لأحد المواطنين عند حاجز تياسير شرق طوباس.

واستولى مستوطنون، أمس، على شقتين تعودان لعائلة بصبوص في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، عقب إجبار العائلة على إخلائهما بقرار صادر عن سلطات الاحتلال.

وأصيب، الليلة قبل الماضية، مواطنان برصاص قوات الاحتلال جنوب مدينة طولكرم. وأفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن طواقمها تعاملت، مع إصابتين بالرصاص الحي، بعد تسلمهما من قبل قوات الاحتلال على حاجز جبارة.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وفتيان خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل، و12 عاملا أثناء محاولتهم الدخول إلى القدس المحتلة قرب مستوطنة «عطروت» شمال المدينة، بعد تمكنهم من اجتياز أجزاء من جدار الفصل العنصري، وأغلقت مدخلي بلدتي ترمسعيا وسنجل شمال شرق رام اللّه. ونفذت قوات الاحتلال، مساء أمس، عمليات اقتحام في عدة قرى شرق محافظة رام اللّه والبيرة، شملت إطلاق الرصاص الحي، واستهداف منازل المواطنين وتحويلها إلى مواقع عسكرية، ما تسبب بحالة من التوتر والخوف بين الأهالي. ففي كفر مالك، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي أثناء تحركها في شوارع القرية، ما أثار حالة من الذعر بين المواطنين واستنفار الأهالي، وسط انتشار مكثف لتلك القوات.

وفي دير جرير، تمركزت قوات الاحتلال في منطقة واد الجامع، وتحركت ضمن شوارع القرية مطلقة قنابل الصوت، وأعمال استنفار مكثفة.

وفي المغير، اقتحمت قوات الاحتلال منزلي المواطنين حمزة أسعد أبو عليا، ونسيم أبو عليا، وطردت سكانهما، وحولتهما إلى ثكنات عسكرية.

الرئيس يعزي

وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم، مؤكدا تضامننا الكامل معكم في هذا الظرف الحزين، ومواساتنا لأسر الشهداء، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان، ويحفظ دولة قطر وشعبها من كل سوء. كما عزى الرئيس عباس، رئيس الجمهورية التركية الشقيقة رجب طيب إردوغان، بضحايا حادث سقوط الطائرة المروحية في المياه الإقليمية لدولة قطر الشقيقة، والذي أسفر عن استشهاد عدد من أفراد القوات المشتركة القطرية التركية، إضافة إلى عدد من المواطنين الأتراك.

وأعرب الرئيس في برقية التعزية، للرئيس التركي ولحكومة وشعب الجمهورية التركية الشقيق، عن أحر التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الجلل، مؤكدا تضامننا الكامل معكم في هذا الظرف الحزين، والتضامن الكامل مع أسر الضحايا. وتابع الرئيس: نسأل اللّه تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يحفظ تركيا وشعبها الشقيق من كل سوء.

الرئاسة تدين

وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، استمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية على الفلسطينيين. ودعا الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، المجتمع الدولي إلى ضرورة تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بوقف تصعيدها الخطير واعتداءات المستوطنين، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية؛ سبيلا وحيدا لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أدانت مصر الاعتداءات التي نفذها المستوطنون، وشددت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في وقف هذه الانتهاكات السافرة، وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عنها بما يسهم في احتواء التصعيد واستعادة مسار التهدئة، وصولا إلى تحقيق تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

وأكدت تركيا ضرورة وضع حد لممارسات الضم التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي، والتي تهدف إلى تقويض حل الدولتين، الذي يعد مفتاح السلام الدائم في المنطقة، وكذلك لإرهاب المستوطنين الذي يستهدف الحقوق الأساسية للفلسطينيين، وعلى رأسها الحق في الحياة.

ودعا رئيس البرلمان العربي، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات فورية وملموسة لوقف الإرهاب الاستيطاني، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، ووضع المستوطنين على قائمة الإرهاب الدولي. ودعت بعثات بلجيكا، وكندا، والدنمارك، والاتحاد الأوروبي، وأيرلندا، وفنلندا، وفرنسا، وليتوانيا، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، وإسبانيا، والمملكة المتحدة، والسويد، وسويسرا، في بين مشترك، إلى منع ومحاسبة مرتكبي أعمال العنف القاتلة، والمداهمات، والهجمات، مشددة على أن إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، تتحمل مسؤولية حماية المجتمعات الفلسطينية.

ليلة عصيبة

واعتدوا عليه بالضرب، وسببوا له كسرا في الجمجمة.

وأشار إلى أن المعتدين حاولوا إحراق منازل لمواطنين من عائلة أبو الكامل، وعادل برهوش، ومحمود أبو عصبة، وطرفة أبو خضرة، ونور القاضي. وبين الشاهد أن عشرات الشبان هرعوا لإخماد النيران قبل اتساعها، وحالوا دون التهام ألسنتها للمنازل التي طالها العدوان بأكملها.

وذكرت بلدية سيلة الظهر لـ«الحياة الجديدة» أن المستوطنين أحرقوا 3 مركبات للمواطنين: محمد أحمد زعرور، وأنور باسل القاضي، ومحمد محمود حنتولي، وتجمعوا في ظهيرة اليوم التالي عند مقربة من البيوت التي حاولوا إحراقها تحت جنح الظلام.

وأفاد المواطن محمد أبو عصبة، أن المستوطنين أفسدوا عيد البلدة، التي عاشت ليلة عصيبة، وسمموا الأجواء فيها، وأشعلوا النار في منازل ومركبات، دون تدخل من جيش الاحتلال، الذي يوفر الحماية للمعتدين.

وليس ببعيد من سيلة الظهر، عاشت الفندقومية ليلة صعبة مماثلة، عقب عدوان واسع لقرابة مئة مستوطن، طال عدة منازل ومركبات. وأكد رئيس المجلس القروي، غسان قرارية لـ«الحياة الجديدة» أن المستوطنين شنوا عدوانا على الفندقومية وأحرقوا 3 منازل تعود للمواطنين: صلاح أبو حمدي، وحسن كمال الزعبي، وإبراهيم الزعبي، كما حطموا نوافذ ثلاثة منازل.

وقال إن الاعتداء الذي وقع عند العاشرة مساء أمس الأول السبت، طال 4 مركبات تعود لإبراهيم الزعبي، ومحمود المعروف، ونسرين مؤيد جرار، ومحمد أسعد حواورة.

وأوضح قرارية أن عناية اللّه تعالى حالت دون تعرض عائلة المواطن حسن الزعبي، الذي كان في زيارة والده لحظة إحراق منزله، الذي تضرر بالكامل.

وأضاف أن المستوطنين حطموا نافذة غرفة الضيوف في بيت إبراهيم محمد الزعبي، وأشعلوا النيران في الغرفة، وتضرر بيت في مزرعة صلاح أبو حمدي.

ورسم قرارية مشهد الدمار الذي حل بعائلة الزعبي، التي أصبحت تحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة، بما في ذلك الجدران والأرضيات والنوافذ والأبواب والديكورات.

وقال كمال الزعبي، في إفادة عممها نشطاء عبر مواقع التواصل، إن ابنه حسن غادر المنزل المستهدف قبل دقائق من إشعال النار فيه.

وذكر أن المعتدين اقتحموا سطح البيت، وأحدثوا فتحة في القرميد، وأضرموا النار بفرشة، وألقوها من الفتحة، ما تسبب باحتراق البيت بأكمله.

وأكد أن ابنه وصل إلى بيته في زيارة العيد، ولو كان متواجدا داخل البيت لأصيب بالأذى.

واستذكر أهالي القرية، ما حل بها قبل عامين، حينما هاجمها مستوطنون، وأحرقوا بيتين وسيارة.

وأعقب اعتداء المستوطنين اقتحام دوريات جيش الاحتلال للقرية، ومحاولة إبعاد المواطنين الذين رفضوا مغادرة محيط البيوت المستهدفة. وأكد قرارية أن المستوطنين تجمعوا في محيط القرية ظهر أمس الأحد، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين.

وقال المواطن عاصم جرار ان أهالي الفندقومية عاشوا ليلة طويلة، بعد اقتحام مستوطنين قدموا من مستوطنات بعيدة نسبيا عن القرية، وليس من «حومش»، عقب حادث السير الذي أسفر عن مصرع أحد المستوطنين.

وأضاف أن المقتحمين نفذوا عدوانهم من الجهة الجنوبية الشرقية، عبر طريق جبل «بايزيد» المشترك بين بلدتي برقية وجبع، والذي شق الاحتلال طريقا فيه.

وأشار جرار إلى أن المهاجمين تمركزا بجوار مقبرة القرية، وبدأوا في العربدة والاعتداء على ممتلكات المواطنين.

وذكر أن العدوان الذي استمر لوقت قصير، قلب حال القرية رأسا على عقب طوال الليل، وهب عشرات الشبان في لحظات لإخماد النيران التي أشعلت في البيوت والمركبات.

وتعيش مناطق عدة بلدات وقرى جنوب جنين على وقع عدوان واسع ومفتوح، إثر قرار الاحتلال إعادة المستوطنين إلى «حومش» وصانور» التي كان أخلاها صيف 2005.

«الرئاسية لشؤون الكنائس»

والانتصار للإنسان، والتي كرست مبادئ المحبة والعدل والكرامة الإنسانية. وقالت: إن الترويج لفكرة أن القوة الغاشمة هي الحكم في مصير الشعوب، وأن القسوة قد تتغلب على الحق، إنما هو تبرير مباشر لجرائم ترتكب على أرض الواقع، ومحاولة لإضفاء شرعية زائفة على سياسات العدوان التي تطال الشعب الفلسطيني، أرضا وإنسانا ومقدسات. وأكدت اللجنة أن هذا الخطاب، الذي يمجد العنف ويقزم القيم الإنسانية، يتقاطع مع أخطر الأيديولوجيات التي عرفها التاريخ، والتي قامت على الإقصاء والتفوق وشرعنة البطش، وهو ما يهدد ليس فقط الشعب الفلسطيني، بل منظومة القيم الإنسانية جمعاء.

ودعت الكنائس في العالم، والمؤسسات الدينية، وكافة أحرار العالم، إلى اتخاذ موقف واضح وحازم إزاء هذه التصريحات، ورفض أي محاولة لتوظيف الدين لتبرير الظلم والعدوان، مشددة على أن استمرار هذا النهج القائم على القوة والعنف لن يمنح شرعية، ولن يغير من حقيقة أن العدالة تظل الأساس، وأن الشعوب التي تناضل من أجل حريتها وكرامتها لا يمكن أن تهزم بإرادة القمع مهما اشتدت.

وأكدت اللجنة أن فلسطين، أرض السيد المسيح، ستبقى شاهدة على أن رسالة الحق والعدل والسلام أقوى من كل محاولات التشويه والتزييف، وأن القيم التي حملها المسيح له المجد، ستظل حية في وجه كل مشاريع الظلم والهيمنة.

اميركا واسرائيل

ذ تهديدات الولايات المتحدة بشأن منشآت الطاقة الإيرانية فسيتم إغلاق مضيق هرمز بالكامل، ولن تتم إعادة فتحه إلى أن تتم إعادة بناء منشآت الطاقة المدمرة لدينا».

وأضاف الجيش الإيراني أنه سيضرب أيضا «محطات الكهرباء والطاقة والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إسرائيل»، إلى جانب محطات الطاقة في دول المنطقة.

ومنذ بدء الهجوم الأميركي الإسرائيلي عليها في 28 شباط/فبراير، ترد طهران بضربات صاروخية نحو الدولة العبرية ودول الخليج. وفي القدس المحتلة، سمع دوي انفجارات وصفارات إنذار أمس، حيث أطلقت صواريخ من إيران. وقالت إسرائيل إن إيران أطلقت أكثر من 400 صاروخ بالستي باتجاه الدولة العبرية منذ اندلاع الحرب، تم اعتراض 92 في المئة منها.

«كان الأمر مرعبا»

وأصاب صاروخان إيرانيان ليل السبت جنوب إسرائيل، وسقطا في مدينتي عراد وديمونا. وكانت هاتان الضربتان الأكبر منذ اندلاع الحرب. وتفقد نتنياهو عراد أمس، حيث قال للصحفيين: «سنستهدف النظام. سنستهدف الحرس الثوري، هذه العصابة من المجرمين.. سنستهدفهم شخصيا، سنستهدف قادتهم، سنستهدف منشآتهم، سنستهدف أصولهم الاقتصادية».

وعبر سكان في المدينتين عن شعور بالصدمة جراء حجم الضربة. وفي عراد، أظهر تسجيل مصور لفرانس برس عناصر الإنقاذ يبحثون عن جرحى تحت أنقاض مبنى مدمر.

وتقع ديمونا في صحراء النقب وتضم منشأة نووية رئيسية لإسرائيل التي تنتهج سياسة الغموض إزاء برنامجها النووي، وتقول رسميا إن مفاعل ديمونا مخصص للأغراض البحثية. وهي لا تؤكد أو تنفي امتلاكها أسلحة نووية، لكن وفقا لمعهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، فإنها تمتلك 90 رأسا نوويا.

وقال التلفزيون الإيراني إن الهجوم الصاروخي على المدينة، جاء «ردا» على قصف «العدو» منشأة نطنز النووية وسط إيران السبت. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن حرب الشرق الأوسط بلغت «مرحلة خطيرة» جراء الضربات قرب مواقع نووية.

«عدم اليقين»

في غضون ذلك، أفاد الجيش الإسرائيلي عن تنفيذ ضربات «في قلب طهران»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وقالت شيفا (31 عاما) وهي من سكان العاصمة الإيرانية، إن «الشيء الوحيد الذي يجمعنا هذه الفترة هو الشعور بعدم اليقين بشأن نتيجة هذه الحرب». وأضافت لفرانس برس: «لا نعرف إلى متى يمكننا الاستمرار على هذا النحو».

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إيفي ديفرين أمس أن إسرائيل تتوقع «أسابيع أضافية من القتال» ضد «حزب اللّه» وإيران.

وقال المتحدث في تصريح متلفز: «مع كل يوم يمر، نضعف النظام الإرهابي (الايراني) في شكل أكبر. لن نسمح للنظام الإرهابي ووكلائه بأن يشكلوا تهديدا لمواطني إسرائيل». وأضاف «يا مواطني إسرائيل، لا نزال نواجه أسابيع عدة من القتال ضد إيران وحزب اللّه».

وقال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أمس إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى «تصعيد» هجماتها ضد إيران لتتمكن من إنهاء الحرب، وهو كلام يأتي بعد تصريحات للرئيس ترامب رسم فيها مسارات تبدو متناقضة للحملة العسكرية الأميركية.

فقد هدد ترامب السبت بتدمير منشآت الطاقة الإيرانية إذا لم تفتح طهران بالكامل مضيق هرمز، بعد يوم واحد فحسب من قوله إن واشنطن تقترب من تحقيق أهدافها وأنه يدرس «تقليص» الجهود العسكرية الأميركية ضد النظام الإيراني «تدريجيا».

وردا على سؤال ضمن برنامج «ميت ذي برس» على قناة «إن بي سي» التلفزيونية عما إذا كان ترامب ينهي الحرب أم يصعدها، قال بيسنت: «الأمران ليسا متناقضين. أحيانا على المرء أن يصعد كي يخفض التصعيد». وأضاف «هذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الإيرانيون». وأدى تهديد إيران الملاحة عبر مضيق هرمز، إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة حول العالم.

وسعيا إلى احتواء الاضطرابات في الأسواق، علق بيسنت موقتا العقوبات الأميركية على كميات النفطين الإيراني والروسي الموجودة على متن السفن. لكن هذه الخطوة أثارت بعض الانتقادات، إذ رأى البعض أنها ستوفر تمويلا لإيران في وقت تتواصل حربها مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وردا على سؤال عن هذا التناقض خلال مقابلته على «إن بي سي»، دافع بيسنت عن الخطوة معتبرا أنها تساعد في تخفيف الضغط عن شركاء الولايات المتحدة وفي خفض السعر الذي يمكن أن تحصل عليه إيران مقابل نفطها.

وقال: «ذلك النفط الإيراني كان سيباع دائما للصينيين. كان سيباع بسعر مخفض.. فأيهما أفضل؟ أن تقفز أسعار النفط إلى 150 دولارا ويحصل (الإيرانيون) على 70 في المئة من هذا السعر، أم أن تبقى أسعار النفط دون مئة دولار؟».

ورفض بيسنت في حديثه تحديد موعد لإمكان تراجع الأسعار، معتبرا أن الناخبين سيوافقون على أن القضاء على التهديد النووي الإيراني يستحق تحمل تكاليف ظرفية.

وأضاف «لا أعرف ما إذا كان الأمر سيستغرق 30 يوما. لا أعرف ما إذا كان سيستغرق 50 يوما. لا أعرف ما إذا كان سيستغرق مئة يوم .. لكن أن نحظى بخمسين عاما من السلام في الشرق الأوسط وأن نعلم أن أنياب النظام الإيراني نزعت» أمر يستحق تحمل هذه التكلفة. وواصلت إيران هجماتها على دول الخليج.

وأعلنت السعودية أمس رصد إطلاق ثلاثة صواريخ بالستية في منطقة الرياض واعتراض مسيرات.

من جانبها، أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن دفاعاتها الجوية تصدت لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة.

وفي العراق، أفاد مسؤول في قيادة العمليات المشتركة فرانس برس، بأن مجمع مطار بغداد الدولي الذي يضم مركزا للدعم الدبلوماسي يتبع للسفارة الأميركية، تعرض لثماني هجمات بالصواريخ والمسيرات ليل السبت الأحد. وفي الدوحة، أعلنت وزارة الدفاع مقتل ثلاثة أتراك، بينهم عسكري، إضافة الى أربعة منتسبين للقوات المسلحة القطرية، في حادث تحطم مروحية في المياه الإقليمية للدولة الخليجية. وأشارت الوزارة إلى أن المروحية سقطت بسبب «عطل فني أثناء تأدية واجب روتيني». وتعرضت مواقع تابعة للحشد الشعبي في جرف الصخر وسط العراق لثلاث ضربات مساء أمس لم تخلف أي إصابات، حسب السلطات المحلية، في وقت تعرض مركز الدعم الدبلوماسي الأميركي الواقع في مجمع مطار بغداد الدولي، لهجوم وفق مصدر أمني.

لبنان

وحذر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير أمس من أن قواته «ستكثف عملياتها البرية المحددة» وغاراتها ضد «حزب اللّه» في لبنان، بعد تنديد الرئيس اللبناني جوزيف عون باستهداف إسرائيل بنى تحتية في بلده معتبرا أن ذلك يشكل «انتهاكا صارخا» للسيادة.

وباشر جيش الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ أوامر قيادته بتدمير الجسور على نهر الليطاني بذريعة استخدامها من قبل «حزب اللّه». وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بتعرض مناطق عدة في الجنوب لغارات.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس بأن جسر القاسمية الواقع على نهر الليطاني إلى الشمال من مدينة صور، تعرض لغارة أدت الى تدميره بشكل جزئي وتصاعد أعمدة كثيفة من الدخان.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية في وقت لاحق بوقوع غارة جديدة على الجسر، الذي أصيب بـ«أضرار جسيمة وأصبح خارجا عن الخدمة»، وأن الضربات المتتالية تسببت في تضرر شبكات التيار الكهربائي وانقطاع الكهرباء عن بلدة الخرايب القريبة. وقال زامير في بيان إن «العملية ضد منظمة حزب اللّه الإرهابية لا تزال في بدايتها .. إنها عملية طويلة الأمد ونحن مستعدون لها». وأضاف «نستعد الآن لتكثيف العمليات البرية المحددة والغارات، وفقا لخطة منظمة. لن نتوقف قبل إبعاد التهديد من الحدود وضمان أمن طويل الأمد لسكان شمال إسرائيل».

وأعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس صباح أم أنه أوعز للجيش بأن يدمر «فورا كل الجسور على نهر الليطاني التي تستخدم لنشاطات إرهابية، للحؤول دون انتقال إرهابيي حزب اللّه وأسلحتهم جنوبا».

وأدان الرئيس اللبناني الغارات الإسرائيلية، معتبرا أن استهدافها للبنى التحتية هو «تصعيد خطير وانتهاك صارخ لسيادة لبنان وتعتبر مقدمة لغزو بري طالما حذر لبنان عبر القنوات الدبلوماسية من الانجرار إليه»، واصفا الهجوم بأنه «عقاب جماعي بحق المدنيين».

وقال كاتس في بيانه إن الجيش تلقى تعليمات «لتسريع تدمير المنازل اللبنانية في القرى المحاذية (للحدود) بهدف القضاء على التهديدات للبلدات الإسرائيلية».

وفجر جيش الاحتلال «عددا من المنازل في بلدة الطيبة» بجنوب لبنان، حسب الوكالة الوطنية.

وأكدت منظمة «زاكا» الإغاثية الإسرائيلية أمس أن شخصا لقي حتفه بعد ضربة على سيارته «بصاروخ أطلق من لبنان»، فيما أفاد عناصر إطفاء أن ألسنة اللهب تصاعدت من مركبتين تعرضتا إلى «إصابة مباشرة». وقال مسعفون من خدمة الإسعاف «نجمة داوود الحمراء» إنهم رأوا مركبتين تحترقان لدى وصولهم إلى الموقع. وعثر على سائق إحداهما ميتا.

من جانبه، أعلن «حزب اللّه» أنه استهدف «تجمعا لجنود جيش العدو الإسرائيلي» في مسكاف عام «بصلية صاروخية»، ضمن سلسلة عمليات استهدفت تجمعات لجنود إسرائيليين في نقاط حدودية.

كما أكد الحزب في بيانات متتابعة استهداف تجمعات لجنود إسرائيليين في بلدات حدودية لبنانية، بينها الناقورة التي أكدت الوكالة الوطنية سماع أصوات قصف مدفعي ورشقات رشاشة فيها.

في المقابل، تواصلت الغارات الإسرائيلية على بلدات عدة بجنوب لبنان، وفقا للوكالة الوطنية للإعلام، بما فيها الخيام والناقورة، بالإضافة إلى استهداف منطقة البقاع.

وأسفرت غارتان إسرائيليتان في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون في الجنوب عن استشهاد أربعة أشخاص وإصابة سبعة، حسب وزارة الصحة اللبنانية.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام اللّه
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر